

نوفمبر ٢٠١٢ م العدد ١٧٩ (السنة الخامسة عشر) ذو الحجة ١٤٣٣ هـ

# مجلة البشير

مجلة شهرية الكترونية ثقافية ادبية اجتماعية

Web site [www.saidabuazayem.net](http://www.saidabuazayem.net)

نوفمبر ٢٠١٢ م العدد ١٧٩ (السنة الخامسة عشر) ذو الحجة ١٤٣٣ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم " وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامرٍ يأتين من كل فجٍ عميق " صدق الله العظيم

- \* كلمة العدد : اللهم عليك بمشاري الرئيس مرسى اما منتقديه فهو كفيلاً بهم
- \* قضية للمناقشة : تدنى الخطاب الديني و الملحدون الجدد
- \* هممة في الشارع المصري : بركاتك يا برادعى.... ومدد ياشيخ حمدين !!!!!!!

مجلة البشير

مجلة شهرية الكترونية ادبية ثقافية، [www.saidabulazayem.net](http://www.saidabulazayem.net)

رئيس التحرير/سعيد ابوالعزائم، سكرتارية التحرير:م/ طارق عبداللطيف – ك/ خالد الفحام م/ مصطفى داوود م/ ايمن طاحون م/ اكرامى نجم  
جميع المراسلات بأسم رئيس التحرير ص.ب ٥٠١٥٥ e-mail : [sazavem@gatar.net.qa](mailto:sazavem@gatar.net.qa)

**كلمة العدد : اللهم عليك بمستشاري الرئيس****مرسى اما منتقديه فهو كفيلاً بهم**

منذ أن فاز الرئيس مرسى بمنصب رئيس الجمهورية وهو لا ينفك ان يثبت للناس انه الاحق بالرئاسة خصوصاً وان النتيجة النهائية كانت فوزه بنسبة تفوق ٥٢% بقليل وهي نسبة تُعنى ان نصف الشعب المصرى الذى شارك فى الانتخابات كان رافضاً لمرسى ، ولهذا كان اداء الرئيس مرسى فى المائة يوم على توليه منصب الرئيس هو محاولة اثبات وجوده واحقيته بالرئاسة ، والحقيقة فإن اداء الرئيس كان جيداً عموماً بخلاف بعض المواقف التى جاءت بحكم قلة الخبرة فى امور الرئاسة وهي لا تقلل من نجاح الرئيس عموماً ، وكذلك فقد صاحب رئاسته كثير من الرحلات الرئاسية طاف بها حول العالم فى محاولة تقديم نفسه للعالم الخارجى وهي مهمة ليست صعبة خصوصاً وانه يمثل مصر ذات الثقل العالمى ' بمعنى ان تقديم نفسه للعالم الخارجى كان مهمة سهلة على اى رئيس لمصر ، والاصعب كان تقديم كشف حساب للشعب على المائة يوم وهو ما لا نستطيع تأكيده من انه نجح بنسبة كبيرة ولكننا نقول انه تمكن من عدم الفشل وحصل على فرصة جديدة امام الشعب .ان المتابع لأداء الرئيس يرقب انه تمكن من مواجهة كل العوائق التى قابلته بحنكة وانه استطاع من مواجهة منتقديه بكل ثقة ، ولكن على الجانب الاخر نجد ان كل نقاط ضعف الرئيس مرسى كانت فى مستشاريه ومؤيديه من حزب الحرية والعدالة وجماعة الاخوان ، وهو عائق كبير قد يعصف بكل مجهودات الرئيس ، وهنا فيجب على الرئيس ان يبتعد عن اصدقائه من الجماعة وحزب الحرية والعدالة ولا ينسى انه رئيس لكل المصريين ، ولا نملك إلا ان ندعو له بالثبات وان نقول " اللهم عليك باصدقاء الرئيس من حزب الحرية والعدالة ومن جماعة الاخوان الذين يمثلون العبا الأكبر له أما منتقديه فهو كفيلاً بهم"

**إقرأ فى هذا العدد**

- \* **كلمة العدد:** اللهم عليك بمستشاري الرئيس  
اما منتقديه فهو كفيلاً بهم (بقلم رئيس التحرير) ص ٢
- \* **دفتر الاحوال الثورية:** دروس من الثورة البرتقالية  
بقلم م/ اكرامى نجم ص ٣
- \* **صورة الغلاف :** "وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق" ص ٤
- \* **مختارات :** رجلان من مصر "هشام قنديل" و "احمد شفيق" بقلم / يوسف القعيد ص ٥
- \* **مع الحكواتى :** الصعوبات التى رافقت الدستور الامريكى بقلم كيميائى/ خالد الفحام ص ٦
- \* **ركن الأدب :** أدبيات عن الحب والمرأة اعداد / ابن البشير ص ٧
- \* **قضية للمناقشة:** تدنى الخطاب الدينى بقلم /المصرى أفندى ص ٨
- \* **مهمة فى الشارع المصرى :** بركاتك يا برادعى..وممد يا شيخ حمدين اعداد د/ ابن البلد ص ٩
- \* **لك يا سيدتى :** و مازلت معجبة بنوال السعداوى اعداد / بنت النيل ص ١٠
- \* **مختارات :** خواطر مسلم مودرن اختيار م/ ناصر خلف ص ١١ & ص ١٢
- \* **رسائل التنوير من ميدان التحرير** اعداد كابتن / كيمو ص ١٢
- \* **صفحة من غير عنوان :** من وحى لقاء (اعداد /طارق عبد اللطيف) ص ١٣
- \* **صفحة المنوعات :** الفارغون دائما هم الاكثر جلبه اختيار م/ مجدى مرسى ص ١٤
- ص ١٥ **English Section**

**دفترا الاحوال الثورية :- دروس من الثورة البرتغالية**

بقلم م/ إكرامى نجم

كانت الثورة البرتغالية فى أوكرانيا ٢٠٠٤-٢٠٠٥ حيث وقعت العديد من المظاهرات و الأحداث السياسية التى وقعت على إمتدادا البلاد كرد فعل لمزاعم الفساد الجماعى وتخويف الناخبين و التزوير الإنتخابى المباشر أثناء الإنتخابات الرئاسية الأوكرانية فى ٢٠٠٤. كانت الإنتخابات الرئاسية فى الحادى و العشرين من نوفمبر ٢٠٠٤ بين المرشحين البارزين فيكتور يوشينكو الذى يمثل الزعامة الثورية و فيكتور يانوكوفيتش الذى يمثل النظام القديم بكل فساده ... و قد تم التلاعب فيها لصالح يانوكوفيتش.

و تم تفويض القانون الأوكرانى فى الدورة الحاسمة وفقا للنتائج الرسمية للتصويت الإنتخابى الذى أقيم فى الحادى و الثلاثين من أكتوبر ٢٠٠٤ و الذى لم يحصل فيه أى مرشح على أكثر من ٥٠% من الأصوات فى صناديق الإقتراع. و قد كان من المقرر أن يصبح الفائز فى الدورة الحاسمة الرئيس الثالث لأوكرانيا منذ إستقلالها عام ١٩٩١ بعد إنهيار الإتحاد السوفيتى. و قد أصبح الوشاح البرتغالى رمزا للثورة البرتغالية الأوكرانية. و قد تبنى المتظاهرون اللون البرتغالى بإعتباره اللون الرسمى للحركة منذ أن كان لون الحملة الإنتخابية للمرشح فيكتور يوشينكو. و قد كان رمز التضامن فى حركة يوشينكو فى أوكرانيا الوشاح البرتغالى أو علم يحمل شعار ("نعم! يوشينكو!!"). و قد كان الملايين من الأوكرانيين يتظاهرون يوميا فى كييف التى كانت مركز الثورة.

وفقا لجهود المعارضة تم إلغاء نتائج الدورة الحاسمة الأصلية و قد أمرت المحكمة فى أوكرانيا بإقامة دورة ثانية حاسمة فى السادس و العشرين من ديسمبر ٢٠٠٤. و بسبب التدقيق الدولى المكثف أثبتت النتائج الرسمية للدورة الثانية الحاسمة أنها حرة و قانونية و لصالح يوشينكو بصورة واضحة. و قد تم إعلانه الفائز الرسمى و تم تنصيبه بإعتباره الرئيس الثالث لأوكرانيا فى الثالث و العشرين من يناير ٢٠٠٥.

و بذلك قد حققت الثورة البرتغالية إنتصارها الناجح و السلمى على طبقة فاسدة من رجال الأعمال و خرج أكثر من مليون مواطن أوكرانى فى ساحة ميدان الاستقلال فى يناير ٢٠٠٥ ليحتفلون بنجاح الثورة فى التخلص من النظام الفاسد، وكانت دلائل الفساد و التراجع فى البلاد واضحة جلية لا تخطنها العين، من احتكار و تريب غير مشروع من نقل وبيع الغاز المستورد من روسيا، قرصنة أموال البلاد فى شكل قروض من البنوك الوطنية ثم التهرب من السداد، فضلا عن هيمنة فئة قليلة من الأثرياء على قطاع المناجم ومصانع الصلب. و أما إنتخابات السابع عشر من يناير ٢٠١٠ فكانت بين ثمانية عشر مرشحا، الا ان اثنين منهما دخلا جولة الاعداء و كانت جميع استطلاعات الرأى توضح و تؤكد على هذا قبل الإنتخابات و هما رئيسة الوزراء يوليا تيموشينكو التى كانت تحظى بتأييد العديد من دوائر صنع القرار فى أوروبا، و كانت أيضا من زعماء الثورة البرتغالية ورفيقة الزعيم الاكرانى يوشينكو. أما المرشح الثانى و هو فيكتور يانوكوفيتش الذى يتمتع بالتأييد الروسى و أيضا بتأييد المحافظات الأوكرانية الشرقية الناطقة باللغة الروسية. كانت جميع الدلائل تشير الى فوز مرشح النظام السابق فيكتور يانوكوفيتش و ذلك انتقاما من الشعب الاوكرانى لزعماء الثورة البرتغالية.... لماذا؟ نقول ان الزعيم الاوكرانى الذى تولى رئاسة الجمهورية بعد الثورة البرتغالية فيكتور يوشينكو عندما وقف يلقي خطاب النصر بعد نجاح الثورة البرتغالية فى عام ٢٠٠٥ أخذ يقدم الوعود التى وصفت بالمستحيلة التنفيذ حين قطع على نفسه عهدا بتحقيق عشرة أهداف، أهمها توفير خمسة ملايين فرصة عمل، و زيادة الرواتب والمعاشات، وخفض الضرائب، وشن حرب على الفساد، و مضاعفة الناتج الزراعى، و الحد من الفجوة بين الأثرياء و الفقراء، ولكن مع الاسف الشديد لم يتحقق من هذه الوعود الكثير الأمر الذى أدى الى نقم الشعب الاوكرانى على الثورة البرتغالية و زعمانها.

حتى ان المحللين السياسيين توقعوا فوز فيكتور يانوكوفيتش من الجولة الاولى و لكن لم يأخذ النسبة المقررة للنجاح من الجولة الاولى و لكنه تصدر السباق فى الجولة الاولى و بالفعل كان الفارق كبير بينه و بين السيدة يوليا تيموشينكو رئيسة الوزراء فى ذات الوقت و فى جولة الإعادة بين الاثنين لم يكن الفارق كبيرا و لكنه فاز و كان الفارق بينه و بين السيدة تيموشينكو ٣.٥%.

خلاصة القول: الأحلام لايد لها من عمل دؤوب لكى تتحقق...

أما ان نحلم بدون عمل فلن نحصل على شئ و لن يتحقق اي شئ..... غير السراب....

ملحوظة : كنت أتحدث عن اوكرانيا و ليس مصر!!!!!!!

## صورة الغلاف: " وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق "



الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام، لقول النبي محمد: " بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً"، والحج فرض عين على كل مسلم قادر لما ذكر في القرآن: ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾ ، والحج لا يجب في العمر إلا مرة واحدة فقط،<sup>[4]</sup> تبدأ مناسك الحج في شهر ذي الحجة بأن يقوم الحاج بالإحرام من مواقيت الحج المحددة، ثم التوجه إلى مكة لعمل طواف القدوم، ثم التوجه إلى منى لقضاء يوم التروية ثم التوجه إلى عرفة لقضاء يوم عرفة، بعد ذلك يرمي الحاج الجمرات في جمره العقبة الكبرى، ويعود الحاج إلى مكة لعمل طواف الإفاضة، ثم يعود إلى منى لقضاء أيام التشريق، ويعود الحاج مرة أخرى إلى مكة لعمل طواف الوداع ومغادرة الأماكن المقدسة. الحج طقس ديني موجود من قبل الإسلام، إذ يعتقد المسلمون أنه شعيرة فرضها الله على أمم سابقة مثل الحنيفية أتباع ملة النبي إبراهيم، ذكر في القرآن: ﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهَّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ ، فكان الناس يؤدونها أيام النبي إبراهيم ومن بعده، لكنهم خالفوا بعض مناسك الحج وابتدعوا فيها، وذلك حين ظهرت الوثنية وعبادة الأصنام في الجزيرة العربية على يد عمرو بن لحي. وقد قام النبي بالحج مرة واحدة فقط هي حجة الوداع في عام 10 هـ، وفيها قام النبي بعمل مناسك الحج الصحيحة، وقال: "خذوا عني مناسككم"، كما ألقى النبي خطبته الشهيرة التي أتم فيها قواعد وأساسات الدين الإسلامي. فرض الحج في السنة التاسعة للهجرة، ويجب على المسلم أن يحج مرة واحدة في عمره، فإذا حج المسلم بعد ذلك مرة أو مرات كان ذلك تطوعاً منه، فقد روى أبو هريرة أن النبي محمد قال: يا أيها الناس، قد فرض عليكم الحج فحجوا". فقال رجل من الصحابة: أيجب الحج علينا كل عام مرة يا رسول الله؟ فسكت النبي، فأعاد الرجل سؤاله مرتين، فقال النبي: لو قلت نعم لوجبت، وما استطعتم"، ثم قال: ذروني ما تركتكم شروط الحج خمسة؛ الشرط الأول الإسلام بمعنى أنه لا يجوز لغير المسلمين أداء مناسك الحج<sup>[16]</sup>. الشرط الثاني العقل فلا حج على مجنون حتى يشفى من مرضه الشرط الثالث البلوغ فلا يجب الحج على الصبي حتى يحتلم. الشرط الرابع الحرية فلا يجب الحج على المملوك حتى يعتق<sup>[17]</sup>. أما الشرط الخامس الاستطاعة بمعنى ان الحج يجب على كل شخص مسلم قادر ومستطيع. يؤمن المسلمون أن للحج منافع روحية كثيرة وفضل كبير، والطوائف الإسلامية المختلفة، من سنة وشيعة، تؤدي مناسك الحج بنفس الطريقة، ولكن يختلف الشيعة عن أهل السنة من ناحية استحباب زيارة قبور الأئمة المعصومين وفق المعتقد الشيعي، وأضرحة وقبور أهل البيت المعروفة، وبعض الصحابة الذين يجلوّنهم. (منقول من موقع اسلام اون لاين)

## مختارات : رجلان من مصر " هشام قنديل " و " أحمد شفيق " بقلم / يوسف القعيد



تعال نمارس التفاريح بما يناسب أجواء العيد وكل عيد وأنتم بخير. وأول الحكايات ذات الطابع الشخصي أن الدكتور هشام محمد قنديل محمد. وشهرته هشام قنديل. رئيس الوزراء. انتهى من تشطيب فيلته بالسادس من أكتوبر. وقد عجبت من الاختيار. فلو كنت مكانه لتشاءمت من السادس من أكتوبر التي ارتبطت باسم أحمد نظيف حتى أوصلته للسجن. كان مكتبه في القرية الذكية ومجمع قصوره الأربعة. هشام قنديل اشترى قطعة أرض مساحتها ٥٢٥ متراً و١٧ سنتيمتراً. وأقام عليها مبنى مكوناً من ثلاثة طوابق. بدروم أرضي وطابقين متكررين. وغرف على السطوح يسميها المصريون "روف" ولا أعرف مصدر الكلمة. وقطعة الأرض تحمل رقم ١٤٠ في حوض التوسعات السياحية بالمجاورة الرابعة. سأمر مرور الكرام إن مسؤولاً من مجلس الوزراء هو الذي أنهى دورة الأوراق الخاصة بالفيللا في حي السادس من أكتوبر. لأنه لا يعقل أن يذهب رئيس الوزراء بنفسه وحراسته لإنهاء الأوراق وتكليف موظف لكي يقوم بذلك مسألة طبيعية. طبعاً ليس لدى أي دليل مادي على حكاية فيللا رئيس الوزراء في السادس من أكتوبر. ولكنه كلام مرسل نسمعه في ليل القاهرة الطويل. ربما تسلل لبعض الصحف الخاصة أو لم يتسلل. ولكن لكثرة سماعي له دونته. والدوي على الودان أمر من السحر. عندما ينتقل هشام قنديل إلى الفيلا. لا بد أن يشرح الأمر للشعب المصري لأنه قال وتوسع في القول عندما عُين رئيساً للوزراء أنه يسكن في شقة صغيرة مكونة من غرفتين وصالة. قال رئيس الوزراء هذا الكلام عندما اشتكى الشباب الذين يحصلون على شقق ٦٥ متراً من ضيقها. وقال إنه يسكن مع بناته الخمس وزوجته في شقة غرفتين وصالة. بعد أن قال هذا الكلام خرج جيرانه وقالوا للصحف إن العمارة التي يسكن بها رئيس الوزراء أصغر شقة فيها ١٥٠ متراً وأن فيها ٤ أسانسيرات. ولا توجد فيها شقة واحدة مكونة من غرفتين وصالة. ولم يرد رئيس الوزراء على هذا الكلام. وكان يصلي الفجر حاضراً في المسجد القريب من بيته. وكل صحفي شاب أراد أن يجري حواراً معه - هشام قنديل - كان ينتظره أمام بيته قبل صلاة الفجر. ويتمشى معه حتى المسجد في الذهاب والعودة "ويدردش" معه. وهذه الدردشة الليلية تتحول إلى مانشات في الصحف باعتبارها أول حوار صحفي مع رئيس الوزراء الجديد. ومن الطبيعي أن يدخل الصحفي المسجد معه ويصلي الفجر حتى يواصل كلامه مع رئيس الوزراء. الصحفي إبراهيم عيسى رئيس تحرير جريدة الدستور. قال في برنامج تليفزيوني له إنه يشعر كلما شاهد هشام قنديل أنه فتي ليس بدلة شقيقه الأكبر أو الكبير. وبمناسبة هشام قنديل وحكاياته. قالت صحف القاهرة إنه لا يكف عن أن يفاجئ المصريين بما لم يتوقعونه منه. وآخر هذه المفاجآت أنه فاجأ الأوبرا بحضور إحدى حفلاتها. والحقيقة أنه كان مدعواً. وأن حضوره لم يحمل أية مفاجأة. والمشكلة أنه لم يحب الاستمرار في الحفل حتى آخره حتى لا تتصور الناس أنه لا يجد ما يعمل. لذلك تقرر تقسم الحفلة إلى جزئين. وفي الاستراحة ينصرف. كنت مدعواً لحضور الحفل. ولكني بمجرد علمي بدعوة هشام قنديل وقبوله الدعوة. آثرت عدم الذهاب. لأن مضايقات رجال أمن المسؤولين وأطقم الحراسات الخاصة تفوق كثيراً ما كنا نسمعه في مصر من قبل. في الاستراحة حكى هشام قنديل أنه كلما سافر إلى السودان وفي حفلات العشاء يحضر له السودانيون شاعراً يلقي قصيدة من الشعر. وعازف عود يعزف عليه طول الوقت. فلماذا لا يصطحب معه شاعراً مصرياً وعوداً. تمت الاستجابة لطلبه وتقرر أن يسافر معه الشاعر محمد إبراهيم أبو سنة في رحلته إلى الجزائر وعازف عود. أبو سنة ألقى قصيدة عن الثورة الجزائرية. لكن العواد عزف من التراث العربي وأقم اسم هشام قنديل ومحمد مرسي وعبد العزيز بو تفلقة في الغناء بصوته رغم أنه سافر باعتباره عواداً فقط. يزداد عجبي من سلوكيات أحمد شفيق كل يوم. فبعد أربعة أشهر على نتائج الانتخابات. إذ به يفجر من منفاه في دبي مفاجأة أتصور أنها من العيار الثقيل. عندما قال بصوت جهوري ذكرنا ببوسف بيك وهبي عندما كان يصرخ من فوق مسرح زمان: يا للهول. أحمد شفيق قال من دبي: أنا الرئيس. وطلب من محاميه في مصر أن يطعن على نتائج انتخابات الرئاسة. والأسباب: حصول المرشح المنافس - الذي هو الدكتور محمد مرسي - على ٥٠ مليون دولار. وحكاية تسويد البطاقات في المطابع الأمريكية. ومنع المسيحيين من التصويت في بعض قرى الصعيد. عضو في لجنة انتخابات الرئاسة قال لي إن شفيق يعرف أن قرارات اللجنة لا يجوز الطعن عليها ولا يصح. ويبدو أن الرجل يريد أن يعمل "شو إعلامي" من منفاه. سألت نفسي: لو أن الذي فاز كان شفيق. ألم يكن مصير مرسي ماثلاً لمصير شفيق الآن. ثم هل تجوز المعارضة من الخارج؟ وهل يمكن إدارة معارضة لجماعة الإخوان المسلمين بالتليفون؟ لا أحب أن أبدو قاسياً على معارضٍ مهدد. ولكنها خواطر الأعياد. القضية الأهم: متى نتعلم أصول الديمقراطية؟ هل جرى هذا لمنافس في انتخابات الرئاسة الأمريكية من قبل؟ أ طرح السؤال مع أنني لست معجباً على الإطلاق بالتجربة الأمريكية. ( منقول من موقع جريدة الشرق )

في ظل الانقسامات الجغرافية والسياسية، والجيش التي لم تُدفع رواتب أفرادها، والاقتصاد الضعيف الذي بدأ للتو يتعافى من سنوات الحرب والحظر المفروض على التجارة، شكل استنباط صيغة جديدة للحكم تحديًا هائلًا. كان هذا هو الوضع الذي واجه الولايات المتحدة في عام ١٧٨٧، بعد انقضاء أربع سنوات على تحقيق الاستقلال عن بريطانيا العظمى. عند انتهاء الحرب الثورية الأمريكية عام ١٧٨٣، لم يكن للحكومة القومية أي رئيس وكانت تتألف من كونغرس بمجلس واحد، يقوم بتنسيق الشؤون المشتركة كالأمم. أثبت هذا النظام عن عدم كفاءته لأنه لم يكن بوسع الكونغرس جمع الضرائب أو فرض تطبيق القوانين. قد مؤتمر في أنابوليس بولاية ميريلاند، في ١١ أيلول/سبتمبر ١٧٨٨، لمناقشة التجارة بين تلك الولايات، لكنه دعا بدلاً من ذلك إلى عقد اجتماع موسع لمندوبي الولايات في فيلادلفيا عام ١٧٨٧ من أجل "استنباط نصوص، كما تستدعي الضرورة، لجعل دستور الحكومة الفدرالية فعالاً لتلبية الحاجات الماسة للاتحاد. تم تسليط الأضواء على خطورة الوضع في كانون الثاني/يناير ١٧٨٧ عندما اندلعت ثورة الشاي، التي حمل خلالها السلاح ٢٠٠٠ محارب ممن شاركوا في الحرب الثورية واستولوا على ترسانة أسلحة في ولاية ماسيتشوسيتس للاحتجاج على الضرائب المرتفعة وخسارة مزارعهم بسبب الديون المتركمة عليهم. هذه الثورة التي أبرزت مدى ضعف الحكومة المركزية وافتقارها لجيش دائم، أثارت قلق العديد من القادة الأمريكيين، ومن ضمنهم القائد الثوري جورج واشنطن، الذي كتب آنذاك، "ما لم يتم تطبيق علاج سريع، سوف تنشأ حالة من الفوضى والارتباك لا يمكن تجنبها. في ٢٥ أيار/مايو ١٧٨٧، اجتمع المندوبون في فيلادلفيا ورشحوا واشنطن لرئاسة المؤتمر الدستوري. عزز وجود واشنطن، البطل القومي المحبوب، شرعية المؤتمر، وهي من بين الاعتبارات الرئيسية لأن المندوبين قرروا إبقاء مناقشاتهم سرية كي يتمكنوا من التحدث بصراحة خلال استنباطهم وثيقة جديدة تحل محل مواد الاتحاد الكونغرالي. لم يُسمح للنساء أو السود المحررين أو الرجال من غير ذوي الملكية المشاركة في المؤتمر، واختارت ولاية رود آيلاند عدم إرسال مندوبين. كان معظم المندوبين محامين أو مزارعين أو تجارًا لديهم سياسات وأجندات عمل مختلفة. شكلت النزاعات والتسويات الصفة المميزة للعملية الدستورية، التي استمرت أربعة أشهر تقريبًا. وعند إحدى النقاط، حينما وصلت المناظرات إلى طريق مسدود، كتب واشنطن يقول: "إنني على وشك اليأس من رؤية نهاية إيجابية لعمليات المؤتمر، ولذلك يملكني الندم لأنني توسلت في العملية. خلال المناقشات، أيدت الولايات الكبيرة التمثيل التشريعي المستند إلى حجم السكان في حين ناصرت الولايات الأصغر حجمًا يمثل تخصيص عدد متساوٍ من المندوبين لكل ولاية. في حزيران/يونيو ١ٷ٨٧، عندما ناقش أعضاء المؤتمر اقتراحًا قدمه جيمس ماديسون من ولاية فرجينيا دعا فيه إلى إنشاء مجلس تشريعي مؤلف من مجلسين مع وجود ممثلين للولايات في المجلسين يتم تحديدهما وفقًا لعدد السكان، هددت الولايات الأصغر حجمًا ليس فقط بحل المؤتمر بل والاتحاد نفسه. وبعد انقضاء شهر واحد، قدم روجر شيرمان من ولاية كونيتيكت حلاً وسطًا حيث يكون لكل ولاية صوت واحد في مجلس الشيوخ، في حين يحدد عدد السكان عدد ممثلي كل ولاية في مجلس النواب. يعزو الكثيرون فضل هذا الاقتراح في إنقاذ الدستور الأمريكي. قول المؤرخ روبرت ميدلوف في كتابه "القضية المجيدة" (١٩٨٢، مطبعة جامعة أكسفورد) بأن المؤتمر "وُلد قوته الذاتية، وبصورة رئيسية من خلال النقاش والجدل. وفي جميع هذه المداولات، كان للعقل والفكر تأثيرهما، تمامًا مثل اللاعقلانية والعواطف الجامحة للمصادفات والصدف والحوادث العرضية. كما اختلف المندوبون أيضًا حول كيفية اختيار الممثلين وفترة توليهم لمناصبهم. وضع النقاش أولئك الذين كانوا يرتابون من قدرة الناس العاديين على اتخاذ خيارات حكيمة مقابل أولئك الذين يعترضون بمبادئ المساواة بين الناس. وكحل وسط، قرر المؤتمر أن مجلس النواب الأكبر حجمًا، مع ممثليه الذين يتم تحديد عددهم استنادًا إلى التوزيع السكاني، سوف يضم أعضاء ينتخبهم الناس مباشرة للخدمة لفترة سنتين. أما أعضاء مجلس الشيوخ الأصغر حجمًا، فيجري تعيينهم من قبل المجالس التشريعية في الولايات ويخدمون لفترة ست سنوات. (في عام ١٩١٣، بعد عدة سنوات من تلاشي الهواجس بالنسبة لكفاءة الناخبين، سمح تعديل للدستور بانتخاب أعضاء مجلس الشيوخ مباشرة. وعلى الرغم من المناظرات المريرة والمواقف التي بدت وكأنها غير قابلة للتسوية، كتب ميدلوف يقول بأن المندوبين كانوا في نهاية المطاف "يتمتعون بخيال واسع جدًا ليسمحوا لمثل تلك الفرصة أن تمر بدون النظر مجددًا في الانقسامات الكبيرة بينهم. ذكر في كتاباته بأنهم "كانوا رجالًا معترزين بأنفسهم، ومن المحتمل أن بعضهم كان يعتقد أن باستطاعته تغيير رأي المعارضين. وفي أية حال كان الجميع تقريبًا يخشون من الفشل - وكانوا يرون الفشل ماثلاً أمامهم. لم يكن لديهم أي خيار سوى مناقشة خلافاتهم. بعد انقضاء أشهر على المناظرات والجدل، وقّع المندوبون بالإجماع على الوثيقة النهائية في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٧٨٧، واستكملوا بذلك الخطوة الأولى لإنشاء شكل جديد من الحكم. ولأن الوثيقة كانت تحتاج إلى تصديق ثلاثة أرباع الولايات الثلاث عشرة (تسع ولايات)، انتقلت المناظرات من فيلادلفيا إلى المجالس التشريعية في الولايات. كان بروز معارضة للوثيقة الجديدة أمرًا طبيعيًا في مجتمع خرج للتو من حرب خاضها لتحقيق تمثيل منصف وكان لا يثق أبدًا بأي شكل من أشكال السلطة المركزية. كتب ميدلوف، "في مواجهة تغيير رئيسي في ترتيبات نظام الحكم، كان من المحتمل أن يخون الثوار أنفسهم وإنجازاتهم الأخيرة فيما لو لم يطرحوا أسئلة حول التغيير. حاربت المعارضة التصديق من خلال انتخاب مندوبين مناهضين للدستور في المجالس التشريعية للولايات كما من خلال إصدار منشورات تنتقد فيها غياب الحماية للحريات الفردية، كحرية التعبير والدين والمحاكمة أمام هيئة محلفين. وكتب آخرون دفاعًا عن الدستور، مثل ألكسندر هاملتون وجون جاي وجيمس ماديسون، حجاجًا مضادة، تعرف الآن بالأوراق الفدرالية، سعا من خلالها إلى شرح كيفية عمل النظام الجديد وطمأنة الأمريكيين بأن حرياتهم سوف تكون محمية بموجب النظام الفدرالي الجديد. في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٧٨٧، أصبحت ديلاوير أول ولاية تصادق على الدستور، ولكن أعمال الشعب انفجرت في كارلايل بولاية بنسلفانيا بعد مرور أيام قليلة، وفي آذار/مارس ١٧٨٧ رفضت ولاية رود آيلاند التصديق عليه. وفي نهاية المطاف، وعلى الرغم من المناظرات الحامية طوال العام ١٧٨٨ من جانب الوطنيين الأمريكيين على جانبي المسألة، سيطر مناصرو الدستور في معظم المجالس التشريعية في الولايات ودخل الشكل الجديد للحكم حيز التنفيذ في ٤ آذار/مارس ١٧٨٩.

## رُكْنُ الأَدَبِ : أدبيات عن الحب والمرأة

اعداد/ ابن البشير

### أَيُّ شَيْءٍ فِي العِدِّ أَهْدَى إِلَيْكَ :

أَيُّ شَيْءٍ فِي العِدِّ أَهْدَى إِلَيْكَ يَا مَلَكَى وَ كُلُّ شَيْءٍ لَدَيْكَ  
 اسْوَاراً أَمْ دَمَلِجاً مِنْ نَضَارٍ لَا أَحَبُّ القِيُودَ فِي مَعْصَمِيكَ  
 أَمْ عَقِيْقاً كَمْهَجْتِي يَتَلْظَى وَ العَقِيْقُ الثَّمِيْنُ فِي شَفْتَيْكَ  
 أَمْ وَرُوداً وَ الوَرْدُ أَجْمَلُهُ عِنْدِي الَّذِي قَدْ نَشَبْتُ مِنْ خَدِيكَ  
 أَمْ خَمْوراً وَ لَيْسَ فِي الأَرْضِ خَمْراً كَالَّذِي تَسْكِبِيْنَ مِنْ عَيْنَيْكَ  
 لَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ أَعَزُّ مِنْ الرُّوحِ وَ رُوْحِي مَرْهُونَةٌ فِي يَدَيْكَ

### قالوا عن المرأة:

- ١- المرأة كالعقرب تشق طريقها فى الحياة بأن تلدغ من يقف فى طريقها !!!! (اناتول فرانس)
- ٢- المرأة شِعْرُ الخالق ... والرجل نثره ( نابليون )
- ٣- المرأة كتابٌ مفككٌ الاوراقِ ... غلافه خيرٌ منه ... فلا عجبَ إذا فضلَّ الرجل قرائته ليلاً..(ماريشال)
- ٤- المرأة هى العمل الوحيد غير الكامل الذى ترك الله أمر إتمامه للرجل (أدينوس)
- ٥- المرأة كالوردة تستدرد الرجل بأريجها لتلسعها بأشواكها (أرسطو)

### مالت تودعنى :

مالت تودعنى و الدمعُ يغلبها  
 كما يميلُ نسيمُ الريحِ بالغصنِ  
 ثم استمرت وقالت وهى باكية  
 يا ليت معرفتي إياك لم تكن

**قضية للمناقشة : تدنى الخطاب الدينى والملحدون الجدد**

كانت حادثة الاعتداء على الامام فى صلاة عيد الأضحى ببورسعيد هذا العام هى اكبر دليل على تردى الخطاب الدينى فى مصر ووصوله الى هوة المأساة ، وهو تنبيه للجميع لما سيؤول اليه الحال فى مصر إن لم يعى الجميع ما يدور حولنا ، وللعلم فتردى الخطاب الدينى فى مصر بدأ منذ عهود كثيرة كانت بسبب الجهل المتفشى فى الناس وبسبب التعصب الاعمى وبسبب تردى الاحوال الاقتصادية للشعب المصرى فى الستين عاما الماضية منذ خمسينات القرن العشرين ، وهوما أنتج وللأسف الشديد ظاهرة ما يُسمى بالملحدين الجدد ، وهم جماعة معظمهم من الشباب المتفتح على الثقافات وذلك لسهولة التواصل والانفتاح على الثقافات فما كان منه إلا واخذ يغرف من كل ما طالته يده من معرفة وثقافة منها الغث ومنها الثمين وهو لم يتحصن بالمعرفة الحقيقية عن الاسلام وأصوله وقابل ذلك تردى الخطاب الدينى وانتشار ثقافة الجهل وفقه التفاهات وانتشار التدين المبني على المنفعة وهو ما يُسمى " بفقهِ المنافع" أى تطبيق الاسلام للمنفعة والتريح بعد إرتداء عباءة الاسلام ' فبدأ الشباب يعترض على السلوك الاسلامى المشين ثم بدأ يلتقط هجوم اعداء الاسلام الذين يتصيدون آية هنا وحديثاً هناك ويربطونه بالسلوك الخاطىء لبعض التيارات الاسلامية فيبتعد الشباب عن الاسلام ويجد نفسه فى بئر عميق من الإلحاد ورفض التدين ، والشباب معذور لأننا نحن المسلمين اخطأنا فى حق الاسلام اولا بعدم الفهم ثانيا بالتعصب الاعمى ثالثا بأسلمة الحياة على غير حق رابعا بالانتفاع من التدين ، وهو اسوأ نتيجة وصل اليها الاسلام.....

ونعود الى حادثة صلاة عيد الأضحى فى بورسعيد فنجد أن الامام المكلف من الحكومة ( وزارة الاوقاف ) وهو إمام محسوبٌ على جماعة الاخوان المسلمين ، أراد ان يؤدى الامامة لصلاة العيد ولكن تم منعه بالقوة من الصعود للمنبر وتم الإعتداء عليه من قبل جماعة سلفية لها حضورها الكبير فى بور سعيد وبعد ان تم الاعتداء على الامام المكلف تم صعود الامام السلفى ذى الشعبية الجارفة فى بورسعيد فى ظاهرة تؤكد فداحة المصيبة وهى تحدث باسم الاسلام والاسلام منها براء.....

إن انتشار ظاهرة الإلحاد فى مصر هو نتيجة لانتشار الصراع الدينى فى مصر بين التيارات الدينية المختلفة وذلك بسبب استغلال الدين سياسيا وصدق من قال "لا دين فى السياسة ولاسياسة فى الدين" وعفواً أبناءى الشباب من الراضين للتدين ولكم الله من قبل ومن بعد.....

بقلم / المصرى افندى

## هممة فى الشارع المصرى: بركاتك يا برادعى.... ومدد ياشيخ حمدين !!

فى التراث المصرى الصوفى نجد كثيراً من الإشارات والإسقاطات التى يمكن إستعمالها فى كل زمان على أرض مصر وهى خصوصية من خصوصيات الشعب المصرى ، والتراث الصوفى المصرى يُعْتَبَرُ خليطاً من تراث مصر على مر العصور ، فالصوفية المصرية هى نتاج من التدين الأصيل لدى الفراعنة والايمان بالحساب والعقاب فى الآخرة كما أنه نتاج من الرهبانية المسيحية المصرية وكذلك هو نتاج من التشيع المصرى القديم المرتبط بحب آل البيت واخيراً هو نتاج المد السنى الذى إجتاح مصر بعد سقوط الدولة الفاطمية ، إذاً فالتراث الصوفى المصرى هو بحق مصر بكل أطيافها ، وقد ظهر هذا التيار الصوفى قوياً بعد أحداث ثورة الخامس والعشرين من يناير ونجد ذلك ظاهراً وبقوة فى المعارضة القوية للتيار الاسلامى السياسى فى مصر ( الاخوان والسلفيين ) ، وللتأكيد على ذلك نرغب نشاط المعارضة فى مصر الآن وهى بشقيها الليبرالى اليسارى والناصرى فنجد أن البرادعى عاد من جديد فى ثوب جديد تحت عباءة حزب الدستور الذى يحاول ان يكون هو رمز المخلص الذى سيمنحه الله البركات وكأنه ولى الله فى هذا الزمان الذى يأتى به القدر ليخلص الناس من الشرور وهكذا يلتف حوله الشعب المصرى قائلاً :

" بركاتك يا برادعى "

وعلى الجانب الآخر نرى الناصريين واليساريين وهم يحاولون بعث رمز الدولة البطل الذى سيواجه الاعداء بحنكته وشعبيته وأنه واحد من الشعب فكان حزب التيار الشعبى برمزه حمدين صباحى وكأنه شيخ الطريقة الذى يمنح الحب للجميع ويعد الجميع بالجنة والنعيم ، فلا يملك الشعب المصرى إلا أن ينادى وهو يقبل يد شيخ الطريقة قائلاً :

" مدد يا شيخ حمدين مدد.. "

إنّ الأحداث فى مصر التى بدأت بصورة الغضب الشعبى العارم الذى بدأت فصوله كقصه درامية برحيل نظام مبارك ثم بعد ذلك تحولت القصة الى فصل من فصول مسرحية كوميدية هزلية باعتلاء المجلس العسكرى للحكم وانتهت المسرحية الكوميدية بفيلم تراجيدى عن الانتخابات واحداثها واستلام مرشح الاخوان للسلطة وانتهت احداث الفيلم بانفراد الرئيس المنتخب بالسلطة المطلقة وبدأ بعد ذلك فصل ميلودرامى ابداع فيه الممثلون جميعا من الاسلاميين وغير الاسلاميين والشعب وهو المتفرج للاحداث مازل ينتظر نهاية الرواية بكل شغف حيث يخرج البطل على شاشة السينما وهو يقبل فتاته قبل كلمة النهاية ، وطبعا الفتاة التى سيقبلها البطل هى مصر ، واما البطل فهل يكون هو:

" سوبرمان الاخوان الرئيس مرسى " وهو يردد مقولة سعيد صالح فى مسرحية مدرسة المشاغبين " أنا بقة الواد هو ..مرسى الزناتى ابو القوة " أم المخلص " سيدنا الولى البرادعى " أم شيخ الطريقة " عم الشيخ حمدين " وهما يرددان مقولة عادل امام فى مسرحية الزعيم " أنا الزعيم " .....الله اعلم .

هممة بقلم / ابن البلد

## لك يا سيدتي: ومازلتُ مُعجبةً بثقة نوال السعداوي



بقلم: زينب ع.م. البحراني -السعودية

لستُ من مجاذيب الدكتور نوال السعداوي ولستُ من أعدائها، لكنني - وأقولها بصدق - من أشدّ المُعجبين بجراتها في طرح آرائها، وثقتها بنفسها، وإصرارها العنيد على التمسك بكلّ كلمة تؤمن بها مهما كان الثمن. والإعلان عن الإعجاب بشخصية الدكتورة نوال أو حتى رأي من آرائها محفوف بمخاطر أكثر من الإعلان عن الاختلاف معها، لأنها ممن يسرون عكس تيارين مختلفين في الوقت ذاته؛ تيار سياسي وتيار شعبيّ. وهذا سببٌ آخرٌ من الأسباب التي تجعل من شخصيتها مثاراً للإعجاب بالنسبة لي؛ إذ رُغم كلِّ أولئك الأعداء والمناوئين والغاضبين والساخطين والرافضين ممن يُحاولون إخراس صوتها بكلِّ طريقة مُمكنة، نراها مازالت تقف صامدةً بشجاعةٍ مُنقطعة النظير، وثقةٍ جبارةٍ بالنفس، دون أن تتخلى عن مبدأ من مبادئها أو فكرةٍ من أفكارها الكبيرة، في عصرٍ كعصرنا الذي صار فيه الإنسان يخشى التعبير عن رأيه، ونرى حتى مُثقفيه يتسرّبون بعباءة الجُبْن أو النقيّة خشية أن يُرجموا بثُمة المروق عن الفكر النمطيّ العام. صحيحٌ أنني لا أتفق مع بعض آرائها المُسرّفة في تطرفها، ولا يسعني تقبل عدد من ثوراتها الفكرية التي لم يسبقها مخلوق لابتكارها من مُنطلق إيماني بالثوابت الدينية التي لا يجوز كسرها، لكنّ اختلافنا في الرأي معها لا ينفي احترامنا لإيمانها الذي يرفض أن يتزحزح بتلك الآراء. يكفي أنها مازالت قادرة على أن تُشهر إصبعها السبابية بعينين وامضتين في وجه أكبر كبير، وأسمن سمين، وأمتن متين، و)أتخذ تخين (بصلابةٍ كبيرة دون أن يرف لها جفن أو تغرغر عينها بدمعة، و دون أن تخشى انفجارات غضب فلان وعلان وغضبان ونعسان وجبنان رُغم سنين المعارك الماضية مع أكثر من جهة. و يكفي أنها مازالت قادرة على القفز، وارتداء الجينز، والتشاجر بثقةٍ مُنقطعة النظير، وتطبيق زوجها الثالث رُغم بلوغها الثمانين من العمر!!..! باختصار؛ نحن أمام امرأة خارقة لمألوف الطبيعة العربية، شابةً روحياً بامتياز، استطاعت أن تُحافظ على لياقتها المعنوية من أمراض الشيخوخة الفكرية العربية كالجُبْن، والنفاق، والانطفاء، والانزواء خوفاً من أصغر التحديات، مُعلنةً عن تعريفها الخاص لتلك الشيخوخة في أحد لقاءاتها الأخيرة مع الإعلامية نضال الأحمدية (عبر برنامج القاهرة اليوم) بقولها: "أنا لا أعترف بالشيخوخة. ما هي الشيخوخة؟!، الشيخوخة هي العقل وشيخوخة القلب."

رُيماً لا أتفق مع آراء نوال السعداوي التي قد تكون صواباً يحتمل الخطأ، أو خطأً يحتمل الصواب، أو خطأً لا يُمكن إلا أن ينتمي لغير فصيلة الأخطاء، لكنني أتفق مع ثقتها بنفسها، وثقتها في حقها في إعلان آرائها، وثقتها بفكرها كمفكرة، وبقلمها ككاتبة، في وقتٍ صار فيه الإنسان العربي عاجزاً عن الثقة بأقلِّ حقٍّ من حقوق قلبه وعقله

## مختارات : خواطر مسلم مودرن

سيدي يا رسول الله أنا من أحدث أجيال المسلمين، تعرفت علي كيفية أداء مناسك العمرة من خلال مقاطع علي YouTube. لم أسافر إلي الأراضي المقدسة علي ظهر «ضامر» ولكن علي متن إحدى طائرات الإيرباس. وقفت أمام قبرك للمرة الأولى مرتدياً جينز فاتح و تي-شيرت كتب عليها بحروف إنجليزية بارزة adidas. أنا من المسلمين الجدد، الذين فرحوا لوجود فرع لـ Starbucks بالقرب من مسجدك، حيث يمكن تناول بعض الأكسبريسو بين صلاتي المغرب والعشاء وأزاحوا عن عقولهم هم البحث عن الطعام لوجود فرع لـ KFC وآخر لـ Pizza hut في المكان نفسه. أنا من مسلمي الألفية الجديدة! استعنت بالـ Red bull لمنحي القوة اللازمة لأداء مناسك العمرة مرتين في اليوم واستعنت بالصن-بلوك لتقاء شر الشمس الحارقة أثناء الطواف بين صلاتي الظهر والعصر، و شربت ماء زمزم مثلجاً من الكولمنز المنتشرة في الحرم وتوجهت من الفندق إلي الكعبة عبر السلاالم المتحركة. أنا مسلم من الألفية الجديدة! غلبه النعاس قبل صلاة الفجر وهو يستند إلي أحد جدران الحرم بفعل نسمات الهواء الباردة التي هبت عليه من أجهزة التكييف المنتشرة في كل مكان، وتفكر كثيراً عقب كل صلاة في مهندس الصوت الذي صمم خريطة السماعات في الحرم بحيث يهب عليك صوت الإمام من كل صوب قويا و نقياً و مؤثراً، وسأل عن نوع السماعات فلم يصل إلي إجابة لكنه عرف أن مهندس الصوت فرنسي «أكيد فرنسي مسلم»، تجولت عقب صلاة العشاء في المولات الضخمة واضعا سماعات الإم-بي-ثري في أذني، باحثاً عن الهدايا التي طلبها مني الأصدقاء والأقارب. وهي ليست سيحة وسجادة وقارورة زمزم، لكنها أي-فون وميموري-كارد ٥٠ جيجا و زجاجة بريفيوم دانهيل-لندن ٥٠ مللي، وأحدث مؤلفات الكتاب الأمريكيين والبريطانيين (الصهاينة) من مكتبة جريز. سيدي يا رسول الله! أنا التطور الطبيعي للمسلمين! أخرجت من ملابس الإحرام فوق الصفا قائمة بالدعوات التي كلفني بها الأصدقاء، لم تكن مجرد دعوات مطلقة بالصحة والستر والرضا لكنها كانت محددة بدقة. طلب مني صديق أن أدعو له أن يبعد حماته عن شؤون بيته! و دعوت لآخر أن يعينه الله علي تسديد أقساط بيته الجديد! و دعوت لصديق بنجاح فيلمه الذي سيرعرض في الصيف! و دعوت لصديق آخر مطرب أن يصبح "بنص طلبه" أنجح مطرب! و دعوت لقريب أنه "يلاقي شغل في إيطاليا"! و دعوت لآخر أن يكسب القضية التي رفعها علي المصنع الذي استغنى عن خدماته دون مبرر! و دعوت لصديق "حسب طلبه" أن يعينه الله علي الإقلاع عن تدخين الحشيش "لم أكن أعرف أنه يدخله قبل أن يوصيني بالدعاء! ذلك أخلصت في الدعاء له! بس شكله هو اللي مش عايز يبطل". دعوت لصديقة اختي أن يوفقها الله في قضية الخلع التي رفعتها علي زوجها! ولأخرى أن يرزقها بطفل لا حياً في الأطفال لكن حتي لا يتزوج رجلها الذي تعشقه بأخرى! دعوت لقريبة "حسب طلبها" أن "تخس شوية علشان تعرف تتجوز"! و يبدو أن الله استجاب حيث أصيبت بفيروس في المعدة جعلها تعيش الشهرين الماضيين علي الطعام المسلووق والفاكهة الأمر الذي أفقدها عدة كيلوجرامات أغرت قريباً لنا أن يطلب يدها بعد أن رآها في عزاء والدته. سيدي يا رسول الله!... أنا من المسلمين الجدد الذين يقاطعون المنتجات الدنماركية و يطلبون الفتوى بالتليفون و يصلون علي سجاد صيني الصنع مزود ببوصلة لتحديد القبلة و يستخدمون الأدعية المسجلة في الحرم و أغاني إسلامية كرنات للموبايل و آية "ولسوف يعطيك ربك فترضى" كخلفية لشاشته و يبدأ الذي جي أفراحهم بأسماء الله الحسنى لهشام عباس و يذهبون إلي الحسين من أجل الشيشة التفاح و إلي السيدة زينب من أجل كفتة الرفاعي و كلما ذكرت أمامهم رابعة العدوية تذكروا نبيلة عبيد أو شارع الطيران علي أحسن تقدير! سيدي يا رسول الله... أنا من المسلمين الجدد الذين يديرون قصصهم العاطفية بصلاة الاستخارة، و يربطون بين مشاريعهم التجارية و الدين قدر استطاعتهم! فصاحب محل العصير يضع لافتة "شرباً طهوراً" و صاحب مناحل العسل يصدر بضاعته بأنه فيه شفاء للناس، و هناك المبالغون الذين يربطون تجارتهم بالدين بالعافية مثل الحلاق الذي كنت أسكن إلي جواره و كان يضع لافتة "وجوه يومئذ ناعمة"، أو صاحب كشك الحلويات علي الطريق الذي كتب علي الواجهة "كشك النبي"، و لن أتحدث عن "كشري الصحابة و حاتي المدينة المنورة". بعضنا يستعين بآيات القرآن عن وعي و إيمان و منا الجاهل، منا المستسلمون للمشيئة بقلوبهم و منا من يتعامل مع المشيئة بجهل مثل صاحب محل البقالة الذي يرد علي التليفون قاتلاً: "سوبر ماركت أدهم إن شاء الله". بعضنا يكره التعصب لأنه ضد روح الدين و بعضنا يتمسك بالتعصب كأهم مظهر للتدين، بعضنا يعالج بالقرآن و البعض بالرقية الشرعية و البعض متمسك بالأعشاب و البعض متمسك بالعلم الحديث و يري كل ما فات جهلاً، لكن و للأمانة كلنا مرضى. سيدي يا رسول الله! أنا من المسلمين الجدد الذين يبحث بعضهم عن عظمة الخالق في غابة شجر في ألمانيا نبتت الأشجار فيها بطريقة تشكل جملة "لا إله إلا الله"، و في الأردن حيث صور الفتاة التي تحولت إلي مسخ لأنها سبت النبي، و في أعماق المحيط حيث عثروا علي سمكة نقش على جسمها لفظ الجلالة، و عبر القمر الصناعي الذي اكتشف نوراً يخرج من الكعبة، و لا يبحثون عن عظمة الخالق في المعجزات التي تحدث من حولهم طوال اليوم مثل أن يخرج من بيته و يعود إليه سالماً في بلد مثل الذي نحيا به يبحثون عن عظمة الخالق في التشفي "تسونامي وتشرنوبيل و إنفلونزا الخنازير". سيدي يا رسول الله!... أنا من أحدث أجيال المسلمين الذين لم يحظوا بشرف رؤيتك و لكن آمنوا بك عن بعد. نحن الذين لم نذق حلاوة الدخول في الإسلام علي يدك سراً أو جهراً، و لم نصلي خلفك و لم نشاركك طعاماً أو غزوة أو مجلس علم و إن كنا شاركنك علي البعد في العذاب الذي مازلنا نلقاه علي يد الكفار! بالمناسبة معظمنا لا يقوى علي حمل سيف ليضرب به أعناق المنافقين أو الكافرين نحن نحمل السيوف فقط لترقص بها في الزفة و في الأفراح الشعبية، و لا أحد منا يقدر أن يتحمل لسعة سوط من يد أحد المشركين دون أن يتخلى عن إيمانه، نحن الذين فاتنا شرف تلقي العلم علي يد الصحابة و التابعين و لم نر بأعيننا الشيطان و هو يهرب من طريق سيدنا عمر بن الخطاب لكننا رأيناه - بعد أن هرب - يستقر بيننا متيقظاً ٢٤ ساعة، لم يسعنا الحظ لنقف عند مدخل المدينة المنورة لنستقبلك أنت و الصديق بعد رحلة الهجرة، لكننا قد نسهر الليل كله في المطارات و الشوارع ننتظر عودة المنتخب الوطني بكأس العالم أو عودة رئيس أو استقبال وفد اجنبي قد يكون معظمه أو كله مخابرات غربية. سيدي يا رسول الله!... أنا من المسلمين الجدد الذين شهدوا ازدهار الصين و بلوغها أوج مجدها كما قلت منذ زمن بعيد عندما أمرتنا أن نطلب العلم و لو في الصين، و يؤسفني أن أقول لك إننا لم نطلب العلم و لكننا طلبنا بضاعة، طلبنا

**بقية مختارات : خواطر مسلم مودرن**

الفوانيس و أجهزة الموبايل و الخلطات و كل ما هو استهلاكي. أنا من المسلمين الجدد الذين يفعلون ما هو بعد المستحيل لحفظ فروجهم خاصة بعد أن أصبح "الجنس الآمن للجميع" بالبيع العلني للعوازل و الفياجرا و حبوب الإجهاض، الأمر الذي يفسر فشلنا في المهمة أحياناً، نحن الذين شهدنا انهياراً جزئياً في نظرية تزويج من ترضون دينه مقابل نجاح نسبي لنظرية الراجل ما يعيبه الإجييه، نحن الذين أطلق بعضنا لحيته تقليداً لفنان معين، أما من أطلقها حسب السنة فهو موضع تفكير و يكون حوله منات علامات الاستفهام من جهة المباحث أو المخابرات أو من جهة البسطاء الذين خدعوا كثيراً بمحتالين كانت الحية هي عدة عملهم الوحيدة، نحن الذين انحزنا عند تطبيق السنة لـ "التيمن" و "العقيقة" أكثر من تحيزنا لوصيتك بالإحسان للجار و أن نتقن عملنا سيدي يا رسول الله!.. أما بعد .. أسير علي حبل مشدود محاولاً الحفاظ على توازني في هذا الزمن الصعب، و عزائي الوحيد أن "الامتحان صعب على الكل"، الجميع يتحدثون و يفتنون و كلما أدرت محطة تليفزيون وجدت من يتحدث باسم الدين في كل شيء من السياسة إلى تفسير الأحلام. منات الفتاوي المتناقضة نحن ضحيتها، و منات من علماء الدين الذين يصلحون لكتابة أفلام الرعب. هل يطلب منا الله عز وجل أن نعبده خوفاً و هو الذي سبقت رحمته غضبه "أي رحمة فقط و إلى الأبد" أم أنه يريدنا أن نعبده محبة منا و طمعاً في محبته؟ لماذا تخبي السماء أسرارها عنا؟ و لماذا ينقطع عنا أحياناً النور الذي يطمئن قلوبنا و يمنحنا الونس؟ سيدي يا رسول الله!.. نحمد الله على نعمة الحياة و لكنها أحياناً تصبح ثقيلة ما لم يبعث الله أنواره فينا اللهم إني أسألك أنوارك الساطعة، و أسألك الجنة برحمتك، اللهم إن كنت عصيتك فقد تركت من معاصيك أبعضها إليك و هو الإشراف بك، و إن كنت قصرت عن بعض طاعتك فقد تمسكت بأحبها إليك، شهادة أنك الواحد و أن رسلك جاءت بالحق عندك لا نفرق بين أحد من رسلك، اللهم لا تحرمني خير ما عندك بسبب شر ما عندي، اللهم لا تكلني إلى نفسي أو إلى الناس فأضيع، اللهم امح ما في قلبي من كذب أو خيانة و اجعل مكانهما صدقاً و نوراً، اللهم إني أعوذ بك من الضلال و من وسوسة الشياطين و نغزات النفس، أعوذ بك من أن ينجح قلبي إلى الظلام، اللهم أتمم علي نعمتك حتى تهناً لي معيشتي و اختم لي بخير حتى لا تضرنني ذنوبي، يا لطيف يا من علوت بعظمتك و خضع كل شيء لسلطانك اجعل لي من كل هم و غم أصبحت أو أمسيت فيه فرجاً و مخرجاً إنك على كل شيء قدير، اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا و اهدنا و اهدي بنا و اجعلنا سبباً لمن اهتدى و ارنا الحق حقاً و ارزقنا اتباعه و ارنا الباطل باطلاً و ارزقنا اجتنابه و صلى الله على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق و الخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق و الهادي إلى صراطك المستقيم و على آله حق قدره و مقدره العظيم.

(منقولة من موقع الانترنت)

اختيارم/ ناصر خلف

**رسائل التنوير من ميدان التحرير:-**

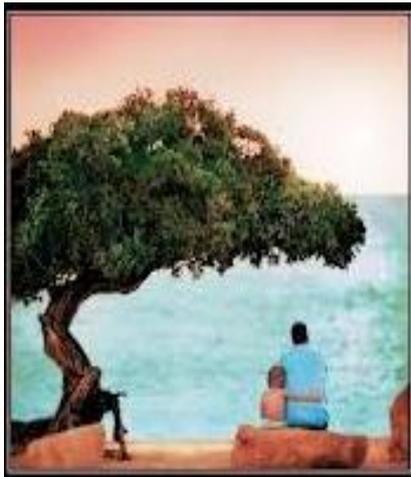
- ١- الاعتراضات العلنية في وسائل الاعلام من صحف وفضائيات على الرئيس مرسى وانتقادات الحكومة وحزب الاغلبية هل هو اول ايجابيات ثورة الخامس والعشرين من يناير ؟ أم انه بداية النهاية للثورة؟؟ الميدان يتساءل وينتظر الجواب.....
- ٢- القطبية في الصراع على السلطة في مصر بعد ثورة الخامس والعشرين يناير بين دعاة الدولة الاسلامية بجناحيها ( الاخوان والسلفيين) وبين دعاة الدولة المدنية بجميع اطرافها ( ليبراليين وناصريين وجماعات حقوق الانسان ) لتعيد الشعب المصرى الى نقطة الصفر حيث عان الفقر والبطالة تحت نظام مبارك ومازال يعاني الفقر والبطالة بعد الثورة ويكون حال الشعب " كالمستجير من الرمضاء بالنار"
- ٣- هل سيلقى " المشيرظنطاوى " مصير "اللواء عمر سليمان" خصوصا بعد حديثه لصحيفة الدستور مع مصطفى بكرى؟ أم إنه سيلقى مصير " الرئيس مبارك" ؟ أم سينتهى به الحال ينعم بدفء دى فى الخليج مثل "الفريق شفيق" سؤال إجابته عند السفارة الامريكية بالقاهرة ..والحدق يفهم.....

كابتن / كيمو

## من وحي لقاء



يا هذا الآتي  
 القادم من أعماقي .. و ذاتي  
 الناظر دوماً .. في مرآتي  
 تزرع في أحشائي .. حياتي  
 تتأود مني .. جنباتي  
 تتغلغل .. في أنحائي  
 جزء منك .. ينتشر بكامل أجزائي  
 يتوارى عن كل الدنيا  
 كي يملأ صبحي و مسائي  
 كي يصبح مائي وهوائي  
 ينساب من الدم إلى الدم .. كي أصبح أم.



يا هذا الآتي  
 القادم من أعماق ظهوري  
 يا بعض خفائي .. يا كل ظهوري  
 يا أول نبتي .. يا أندى زهوري  
 أودعك كل شجوني .. أودعك أحلى حصوني  
 كي تنعم دفناً و أماناً .. كي تنمو حباً و حناناً  
 كي تتعلم كيف تحط من الألف إلى الياء ..  
 كي تتبع دوماً .. حاءك بالباء  
 كي تمسح عن أيامي .. غبار العمر  
 كي تصبح أنت الحاضر و الماضي والأمر  
 تنساب من القلب إلى القلب .. كي أصبح أب.

## الفارغون دائماً! هم الاكثر صوتاً وجلبة



- ١- إذا مرّ القطار وسمعت جلبة لإحدى عرباته فاعلم أنها فارغة.  
وإذا سمعت تاجراً يحرّج على بضاعته وينادي عليها فاعلم أنها كاسدة.
- ٢- إن كل فارغ من البشر والأشياء له جلبة وصوت وصراخ.  
أما العاملون المثابرون فهم في سكون ووقار لأنهم مشغولون ببناء صروح المجد وإقامة هياكل النجاح.
- ٣- إن سنبله القمح الممتلئة خاشعة ساكنة ثقيلة أما الفارغة فإنها في مهب الريح لخفتها وطيشها.
- ٤- السيف يقص العظام وهو صامت..  
والطبل يملأ الفضاء وهو أجوف  
فعلينا أن نصلح أنفسنا ونتقن أعمالنا.  
فالتافهون وحدهم هم المنشغلون بالناس...  
أما الخيرون فأعمالهم الجلييلة أشغلتهم عن توافه الأمور، كالنحل ينشغل برحيق الزهور... فيحوّله عسلاً فيه شفاء للناس.  
فاعمل واجتهد وأتقن ولا تصغ لمثبّط أو حاسد أو فارغ.

واعلم أن: الأسد لا يأكل الميتة والنمر لا يهجم على المرأة لعزة النفس أما الصراصير فعملها في القمامة وإبداعها في الزبالة .

(منقول من موقع الانترنت)

# The English Section

## Alexander the Great



**Alexander III of Macedon** (20/21 July 356 – 10/11 June 323 BC), commonly known as **Alexander the Great** (Greek: Ἀλέξανδρος ὁ Μέγας, *Aléxandros ho Mégas*<sup>iii[1]</sup> from the Greek ἀλέξω *alexo* "to defend, help" + ἀνὴρ *aner* "man"), was a king of **Macedon**, a state in northern **ancient Greece**. Born in **Pella** in 356 BC, Alexander was tutored by **Aristotle** until the age of 16. By the age of thirty, he had created one of the **largest empires** of the **ancient world**, stretching from the **Ionian Sea** to the **Himalayas**. He was undefeated in battle and is considered one of history's most successful commanders. Alexander succeeded his father, **Philip II of Macedon**, to the throne in 336 BC after Philip was assassinated. Upon Philip's death, Alexander inherited a strong kingdom and an experienced army. He was awarded the generalship of Greece and used this authority to launch his father's military expansion plans. In 334 BC, he invaded **Persian-ruled Asia Minor** and began a **series of campaigns** that lasted ten years. Alexander broke the power of Persia in a series of decisive battles, most notably the battles of **Issus** and **Gaugamela**. He subsequently overthrew the Persian King **Darius III** and conquered the entirety of the **Persian Empire**.<sup>i</sup> At that point, his empire stretched from the **Adriatic Sea** to the **Indus River**.

Seeking to reach the "ends of the world and the Great Outer Sea", he **invaded India** in 326 BC, but was eventually forced to turn back at the demand of his troops. Alexander died in **Babylon** in 323 BC, without executing a series of planned campaigns that would have begun with an invasion of **Arabia**. In the years following his death, a series of civil wars tore his empire apart, resulting in several states ruled by the **Diadochi**, Alexander's surviving generals and heirs.

Alexander's legacy includes the **cultural diffusion** his conquests engendered. He founded some **twenty cities that bore his name**, most notably **Alexandria** in Egypt. Alexander's settlement of Greek colonists and the resulting spread of Greek culture in the east resulted in a new **Hellenistic civilization**, aspects of which were still evident in the traditions of the **Byzantine Empire** in the mid-15th century. Alexander became legendary as a classical hero in the mold of **Achilles**, and he features prominently in the history and myth of Greek and non-Greek cultures. He became the measure against which military leaders compared themselves, and **military academies** throughout the world still teach his tactics.

**Selected by : Shereen Said**